

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

والقدرية تنكر هذا ( الاذن ) و حقيقة قولهم إن السحر يضر بدون إذن ا .  
وكذلك قوله ! 2 2 ! فان الذي أصابهم من القتل و الجراح و التمثيل و الهزيمة إذا كان  
بأذنه فهو خالق لأفعال الكفار و لأفعال المؤمنين .  
والنوع الثاني قوله ^ إنا أرسلناك شاهدا و مبشرا و نذيرا و داعيا الى ا باذنه ^ و  
قوله ! 2 2 ! فان هذا يتضمن اباحته لذلك و اجازته له و رفع الجناح و الحرج عن فاعله مع  
كونه بمشيئته و قضائه .  
فقوله ! 2 2 ! هو هذا الاذن الكائن بقدره و شرعه و لم يرد بمجرد المشيئة و القدر فان  
السحر و انتصار الكفار على المؤمنين كان بذلك الاذن .  
فمن جعل العباد يفعلون أفعالهم بدون أن يكون ا خالقا لها و قادرا عليها و مشيئا لها  
فعنده كل شافع و داع قد فعل ما فعل بدون خلق ا و قدرته و ان كان قد أباح الشفاعة .  
وأما الكفر و السحر و قتال الكفار فهو عندهم بغير اذنه